Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قراها الحيوية من خلال تحرير الخيال وابداع اللغة التى ترتوى من تراث انسانى عالمى مع اقامة صلة وثيقة واسعة المدى مع التراث العربى عبر نتاج أدونيس وحده ، ولاشك أن جهد أدونيس الشعرى قد أفاد الشعر العربى فائدةكبيرة، ولكن المشكلة ان هذا الجناح قد تسبب فى محنة حقيقية بعد ذلك ، عندما بدأ عقد السبعينات وسط عاصفة من الجحود والانكار لكل تراث القصيدة العربية فى العقدين السابقين ، لقد جاء جيل جديد وسط مظاهر الاحباط السياسى والثقافى والفكرى والتراجع السريع للحظات الأمل والمجد القومى والترابط العضوى للثقافة العربية ، جاء هذا الجيل وكان غبار هزيمة ٦٧ مازال يملأ الأفق ، ولم يساعد انتصار ٧٣ على تبديد الضباب العالق بأفاق الرؤية العـربية الفكرية ووجد هذا الجيل نفسه يواجه فراغا روحيا عميقا ، ويبدو مستقبل حركة الثقافة قاتما أمام عينه ، ولأنه يعلم أن جذر المأزق يكمن فى هزيمة ٦٧ ، فقد شملت الادانة كل فكر يسبق ويحيط بهذه المرحلة ، هذا الجيل أو ما أسميه أنا «بالداديين الجدد » يمثلون صرخة احتجاج تبدو يائسة لا من أجل الخلاص القومى ، بل من أجل الخلاص الفردى وهذا هو السبب فى سقوط القصـــيدة الحديثة فى مثلث الحداثة ـ الانكار ـ الذات وقد ألح هذا الجيل وهو يطرح تجربته الذاتية على أن يخترع أساطير ذاتية من واقع المعاناة التى يمر بها ، ومن واقع انسلاخه عن الهموم القومية ، لقد أصبح الشعر يصرخ فى الأحداث لأنه لم يعد قادرا على أن يقودها .

اما مظاهر التمزق فى هذه الحـــركة فهى اللغة التى خرجت عن سياقها التاريخى ، واقتربت من الايقاع الصوتى لآلية الأحداث اما الصورة الشعرية فلم تعد ذات علاقة